

1 مشكلات من الحياة: ضعف الهمة

سعد الشري

ابنما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كل ما كان. اهلا وسهلا وبعد ارحب بكم في برنامجكم - 00:00:16

مشكلات من الحياة واقدم بين يدي ذلك حمدا لله عز وجل وثناء عليه ان وفقنا لخيرات كثيرة ونشكره جل وعلا على ما من به علينا من نعم متعددة واصلني واسلم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. الذي ما من خير الا ودل الامة عليه. وما من شر الا وحذرها منه - 00:00:56

وبعد تعرض للناس في حياتهم مشكلات عديدة سواء كانت في عبادتهم او كانت في معاشرتهم او كانت في علاقاتهم ببعضهم او كانت في امورهم المالية او في ابدانهم او في قلوبهم او في سائر احوالهم - 00:01:22 هذه المشاكل تحتاج الى علاج للمشاكل التي ترد علينا. بل لا نكتفي بذلك الم واجمع يعني من مشكلات عديدة في مجالات متعددة من الحياة تحتاج الى علاج تلك المشاكل. عندنا - 00:01:43

طرائق للعلاج موجودة في شريعتنا في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم افضل الحلول واحسن العلاجات تأكل التي تمر بها البشرية. ومن ثم فرغبة في انقاذ مجتمعاتنا من هذه المشاكل. وسعيا لدرء المشاكل عن الناس اجمعين. نبرز الحل الشرعي - 00:02:04

لهذه المشاكل ونبين الطريقة الایمانية الدينية التي يترتب عليها علاج مشاكلنا وصلاح احوالنا واستقامة امورنا وسعادتنا في الدنيا والآخرة هذا يجعلنا نعرض لهذا البرنامج مشكلات من الحياة. نعرض هذه المشكلات نبين حقيقتها نبين - 00:02:31 طرق اه طرق علاج هذه المشكلات لماذا نبحث هذا الموضوع؟ وما هي الاسباب التي تدعونا لبحث موضوع المشكلات وطرائق علاجها؟ هناك اشياء كثيرة منها ان النصوص الشرعية قد احتوت على حل ناجع لجميع المشاكل. هذه النصوص في الكتاب والسنن تحتاج الى - 00:03:00

فمن يستخرجها ويظهرها ويبينها للناس وينزلها على وقائع الخلق وبالتالي فان البحث في هذه المشاكل والطرائق الشرعية في حلها من اهم ما يكون تانيا من اسباب بحث هذا الموضوع الرغبة في الرفع من مكانة هذه الامة. فان هذه الامة انما تنزل - 00:03:26 مكانتها وتخلو درجتها بسبب هذه المشاكل التي تعرض لحياتها ومن هنا لابد ان نحاول مسح هذه المشاكل من اجل ان نتمكن من الرفع من درجة هذه الامة تصفو لنا الحياة وتستقيم امورنا - 00:03:53

يحل الاخاء والمحبة محل العداوة والبغضاء يكون الغنى محل الفقر يكون الالفة محل العداء. تكون الصحة محل المرض تكون حياتنا كلها على اكمل الوجوه واتمها كذلك من اسباب بحث هذا الموضوع ان نكون قابلين بالتحدي في مواجهة هذه المشكلات - 00:04:15 فاننا اذا لم نستشعر اننا نواجه مشكلات فحينئذ لن نتمكن من الرقي بانفسنا لن نتمكن من الرقي الا اذا عرفنا اننا نواجه مشكلات ونسعى الى حلها هكذا ايضا في اه دراسة هذا الموضوع محاولة - 00:04:47

جادلة لتخلص الافراد والاسر والمجتمعات من هذه المشكلات وتقديم الحلول الشرعية الناجحة ومن اسباب جعلني اطرح هذا الموضوع بين ايديكم اني احاول استنهاض همت الامة وحاول استنهاض هم الافراد لاصلاح احوال البشر جميعا. ليس لاصلاح احوالنا فقط بل لاصلاح احوال الناس كلهم - 00:05:12

فمن هنا هذا موضوع مهم وجدير بالبحث وجدير بان يكون محل نقاش وسؤال واني لادعو كل من كان صاحب كل من كان صاحب

فکر او صاحب قدرة على إيصال المعلومة من ارباب اصحاب اه من ارباب وسائل - 00:05:47

وما هي الطريقة الشرعية لحل هذا الموضوع الذي سنبحثه في هذا الموضوع من المشكلات سنبحثه على النحو التالي اولا سنقوم بالتأصيل الشرعي لهذا الموضوع بعد ان نعرف به نذكر الآيات القرآنية والآحاديث النبوية الواردة في هذا الموضوع وقد - 00:06:32

اـ نرتـبـها ونـقـسـمـها بـحـسـبـ طـرـيـقـةـ تـنـاـولـهـا لـتـكـ المـشـكـلـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـذـكـرـ مـظـاـهـرـ هـذـهـ المـشـكـلـةـ وـنـعـرـفـ بـهـاـ مـنـ اـجـلـ انـ يـكـونـ المـشـاـهـدـ عـلـىـ قـنـاعـةـ بـاـنـ هـذـهـ المـشـكـلـةـ وـاـنـ يـعـرـفـ اـنـ هـذـهـ المـظـاـهـرـ تـمـثـلـ تـلـكـ المـشـكـلـةـ. وـبـالـتـالـيـ يـسـعـىـ لـحـلـهـاـ - 00:06:58

ثم بعد ذلك نذكر الآثار الناتجة عن هذه المشكلة من أجل أن تتفادى تلك الآثار من جهة ومن أجل أن نعرف مقدار تلك المشكلة مقداراً حقيقياً ثم بعد ذلك نتبااحث في أسباب هذه المشكلة. ما هي الامور التي أدت لوجود هذه المشكلة؟ والأسباب - 00:07:23

التي تحظر في الذهن لمعالجة هذه المشكلة؟ لنقدم - 00:07:48

التي تحظر في الذهن لمعالجة هذه المشكلة؟ لنقدم - 00:07:48

تجارب عملية لنقدم وسائل واضحة للعلاج ثم قد نعرض بعد ذلك الى شيء من القصص وآآآ نعرض لبعض ما حدث لمن سبقنا مما يتعلق بتلك آآآ المشكلة من خلال برنامجنا هذا الذي نعرض فيه للمشاكل ونعرض فيه لطرق العلاج تكون قدمنا وساهمنا باذن الله عز وجل -

00:08:12

اما فاعلة في رقي هذه الامة ومن خلال هذا نذكر بامور. اولها كمال هذه الشريعة. كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب يانا لكل شيء ما من مسألة الا وفي النصوص الشرعية توضيح لها - 00:08:45

من مسألة الا وفي النصوص الشرعية توظيف لها - 00:08:45

ان تكون هذه الشريعة قد ساهمت في علاج المشكلات التي تعرض للناس في حياتهم - 00:09:04

ان تكون هذه الشريعة قد ساهمت في علاج المشكلات التي تعرض للناس في حياتهم - 00:09:04

ايضاً مما يجعلنا مما آآ من دراسة هذا الموضوع يجعلنا ذلك نستفيد ونعرف ان هذه الشريعة الشرعية الصالحة مصلحة لكل زمان وكل مكان. وانها مساهمة فاعلة وان لها مساهمة فاعلة في اصلاح احوال البشر - 00:09:24

مكان. وانها مساهمة فاعلة وان لها مساهمة فاعلة في اصلاح احوال البشر -

ومن خلال هذا الموضوع موضوع مشكلات الحياة اه يتبين لنا اهمية مراجعة علماء الشرعية وال الحاجة الشديدة لمثل هذا. فان علماء الشرعية هم الذين يفهمون النصوص الشرعية. عندهم قواعد لفهم والاستنباط يتمكنون بواسطتها من فهم الاحكام. ولذلك قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او - 00:09:49

وإذا جاءهم أمر من الآمن او - 00:09:49

حاجتنا لمعرفة الاسباب المؤدية اليها. وما اشد حاجتنا لمعرفة - 00:10:19

حاجتنا لمعرفة الاسباب المؤدية اليها. وما اشد حاجتنا لمعرفة - 19:10:00

هذا موضوع مهم وسنعرض ان شاء الله في حلقاتنا المتتالية - 00:10:38

هذا موضوع مهم وسنعرض ان شاء الله في حلقاتنا الممتلأة - [38:10:10:00](#)

العديد من هذه المشاكل. سواء كانت مشاكل نفسية كالاضطراب والقلق وأمراض القلوب أو كانت مشاكل اسرية كالمشاكل بين الزوجين او الطلاق والعنوسه. وهناك ايضا مسائل مالية. كالبطالة والديون. وهناك ايضا - 00:11:00

الطلاق وكالعنوسة. وهناك ايضاً مسائل مالية. كالبطالة والديون. وهناك ايضاً - 00:11:00

من المشاكل هو في الحقيقة نماذج لأننا لا نستطيع أن نستوعب - 00:11:26

من المشاكل هو في الحقيقة نماذج لأننا لا نستطيع أن نستوعب - 00:11:26

مشكلة المخدرات والمسكرات. مشكلة عوいصة تنتشر في الناس وهناك من يروج لها وله آآ استفادة منها - 00:11:50

مشكلة المخدرات والمسكرات. مشكلة عويسة تنتشر في الناس وهناك من يروج لها وله آثار استفادة منها - 00:11:50

كيف نساهم في علاج هذه المشكلة؟ وما هي الطرائق التي تكون سبباً من أسباب الحل؟ لتنقذ الأمة من مثل هذا المشاكل عديدة وكثيرة ومتنوعة وما ذكرته إنما هو نماذج نعرض لা�ول هذه النماذج بعد الفاصل الذي يأتينا بعد قليل. نعرض فيه لمشكلة ضعف الهمة.

لا يكون عنده قدرة لا يكون عنده قدرة على مواجهة ما يعرض له في حياته او يكون ظيق الفكر ضيق الفكر ينظر الى الامور القليلة ويترك الامور العظيمة ولا يكون عنده قدرة على مواجهة - 00:12:49

ما يعرض له في حياته من المشاكل هذا الموضوع موضوع ظعف الهمة هو ما سنتناشه باذن الله عز وجل بعد الفاصل الذي ياتينا بعد قليل اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياتي - 00:13:10

الناس يبدو مثل قطعan الغيوم. وكأن الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم اهلا وسهلا ومرحبا ايها المشاهدون الكرام في برنامجكم مشكلات من الحياة كلمنا قبل الفاصل عن هذا البرنامج الجديد وعن اهدافه - 00:13:39

واسباب بحثه وعن طريقة معالجة المشاكل ونعرض نموذجا لهذه المشاكل بلقائنا هذا هذا النموذج يتعلق بضعف الهمة بعض الناس يكون عنده همة عالية وبالتالي تجده يسعى لتحقيق اعلى الامور واكملاها. وبعض الناس يكون دنيا - 00:14:12

الهمة انما مقصوده تحقيق مقاصد سيئة واهداف غير نبيلة ولذلك هذه المشكلة مشكلة ظعف الهمة لابد من مدارستها وبحثها ما المراد بضعف الهمة؟ المراد بضعف الهمة ضعف النفس عن طلب المراتب العليا - 00:14:39

وقصور الامل عن الغايات الفاضلة والرضا باصغر الامور ودنياها. وايثار الراحة وادعى والقصور عن مuali الامور. هذا هو ظعف الهمة وضعف الهمة له مظاهر متعددة في حياتنا - 00:15:02

من تلك المظاهر ضعف الهمة في علاج المشكلات. وبعض الناس لا يكون لديه رغبة في علاج ما يمر بالناس من مشاكل وبالتالي هذا مظاهر من مظاهر هذه المشكلة هناك ضعف همة في العبادات والطاعات - 00:15:25

تجد بعض الناس تضعف همته عن طاعة الله عز وجل لا يوازن على واجبات ولا يحرض على نوافل ومستحبات يغفل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ما تقرب العباد الي بشيء احب الي مما افترضته عليهم - 00:15:44

وما يزال يتقرب عبدي الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله ولئن استعاذه لاعيذنه - 00:16:08

هكذا من مظاهر هذه المشكلة ضعف الهمة في طلب العلم بعض الناس لا يكون عنده همة في تعلم ما ينفعه في دنياه وآخرته او بعض الناس يتعلم العلم الشرعي لكن بنية سيئة لا ينوي بذلك التقرب لله عز وجل - 00:16:26

او يكون هناك ضعف همة بعدم القيام بحق طلب العلم. اما بالتأدب بادابه او بنشر هذا العلم كذلك من ضعف الهمة التهرب عن المسؤوليات والواجبات المنأطة بالانسان فعندما يكون هناك واجبات عليك ان تقوم بها. اذا لم تقم بها فهمتك ضعيفة - 00:16:46

كذلك ايضا من مظاهر هذه المشكلة مشكلة ضعف الهمة استصعب الاعمال الصالحة عندما يكون هناك اعمال طيبة تجد بعض الناس يستصعبها ويضع العرائيل في طريقها قل بياني وبينها كذا وكذا - 00:17:10

بينما من كانت همته عالية يستسهل ذلك ويستسهل الصعب لانه يرجو ويأمل في ثمرة اعلى هكذا ايضا من مظاهر ضعف الهمة التخلق بخلق البخل والشح وذلك لان البخل ليس عنده همة ل لتحقيق - 00:17:31

مصالح عليا اكثر مما بذلك من مال كذلك من مظاهر ضعف الهمة اقتصار الانسان في مقاصده وهمومه على اختيار الملابس و اختيار المراكب واختيار انواع ساكن ينظر الى المظاهر ويترك الحقائق - 00:17:53

كذلك من مظاهر ضعف الهمة اتباع الشهوات كلما عرضت له شهوة اتبعها وسار في طريقها وترك المقاصد العظيمة التي اعدت له كذلك من مظاهر ضعف الهمة التسويف والتأجيل. كلما جاءه عمل من الاعمال الطيبة التي تحقق اهداف النبي - 00:18:17

تجده ادخل كلمة سوف اؤديه بعد ذلك آآ سنؤجله الى يوم اخر هكذا ايضا من مظاهر ظعف الهمة ان يكون نظر الانسان قاصرا على الدنيا فقط بينما صاحب الهمة العالية ينظر الى الدارين دنيا وآخرة ويسعى الى تحقيقهما ويعرف ان الدنيا مزرعة الاخرة - 00:18:39 وان عمارة الدنيا وسيلة لعمارة الاخرة هكذا ايضا منصور ظعف الهمة اليأس. ذلك القنوط وذلك اليأس ليس من الهمة العالية في شيء.

ولله العالیة تكون بالتفاول. تكون ببذل الاسباب المؤدية الى انجاح - 00:19:05

الى انجاح الاهداف وتحقيق المني العالیة كذلك من مظاهر ضعف الهمة تتبع زلات الاخرين. كلما وجد هفوة فرح بها وطار بها ونشر طه في الافق من اثار هذه المشكلة مشكلة - 00:19:28

ضعف الهمة التخلق بالاخلاق السيئة. فان ضعيف الهمة لا يسعى الى خلق فاضل عالي وبالتالي يترك الاخلاق الفاضلة ويتنزى ويتدخل بالاخلاق السيئة. فتجده يقتصر كل خلق سيء وما ذاك الا لان همته ضعيفة دنيئة - 00:19:51

ينتج عن ضعف الهمة عند الافراد ظعف الامة كل اذا وجد صاحب همة عالیة حرك الامة كلها وكم من انسان واحد كان له تأثير عظيم في مجتمعات بكمها. وبالتالي فان ضعف الهمة يؤدي - 00:20:15

الى ضعف الامة كذلك من اثار ضعف الهمة عدم تحقيق الاهداف الطيبة النبيلة بان من كان عنده آهاد او من كان يرجى منه تحقيق اهداف لكن همته ضعيفة دنيئة فانه حين - 00:20:35

اذ لن يتحقق هذه الاهداف التي ترجى منه كذلك يترتب على ضعف الهمة تسلط العدو علينا وعلى مجتمعاتنا لاننا ليس لدينا همة وبالتالي لا نؤدي عمله وليس لنا هدف وبالتالي لا نسعى لتحقيق ذلك الهدف ومن ثم يتمكن العدو - 00:20:54

منا كذلك ضعيف الهمة تجده تاركا للانصاف تاركا للحكم العدل على افعال الاخرين. الى غير ذلك من الاثار السيئة العديدة المترتبة على ضعف الامة لماذا يوجد هذا الضعف هناك اسباب - 00:21:15

من تلك الاسباب الاشتغال بالسفاسف ومحقرات الامور وترك الامور الكبيرة العالية فان الاشتغال بالسفاسف الامور يضعف الهمة ويجعل الانسان لا تعلو همته ولا يحسن عمله هكذا ايضا من اسباب ضعف الهمة الرضا بالدون فتجده يرثى باقل الاشياء ولا تجده ينطلي على اعلاها - 00:21:35

واكملها اه اذا جاء في الاجر والثواب رضي بادنى درجات الواجب. ولن تجده يتطلع الى كمال ارظاء الله عز وجل باداء الواجبات على اكمل وجوهها وبالمحافظة على النوافل. وفي تجارتة تجده يكتفي - 00:22:03

بما ينفقه في يومه ولا يتطلع الى زيادة هذه التجارة لماذا؟ لضعف همته. هكذا في الموظف العسكري في غيره به من انواع الناس عندما تضعف همته يكونوا من اسباب ذلك انهم يرثون بالدون ولا يستشعرون الهدف - 00:22:25

من حياتهم كذلك من اسباب ضعف الهمة ما يبتلى به الانسان من اصحاب سوء يجعلونه يبتعد عن الاعمال اللائقة به عن الاهداف المناسبة له فكم جر صاحب السوء وصديق السوء على الانسان من - 00:22:45

اه اسوأ ومن اه صفات سيئة كذلك من اسباب ضعف الهمة التربية السيئة فمن ربوا تربية غير مناسبة فان همهمهم في الغالب لا تكون على اعلى المستويات هكذا ايضا من اسباب ضعف الهمة الكسل. فان الكسلان ضعيف همة - 00:23:04

وان اه هدف الى اهداف جميلة لكنها اه لا تنمو هذه الاهداف ولا تزداد وانما تتقلب وتقل بسبب كسله هكذا ايضا من اسباب ضعف الهمة ما يؤديه بعض وسائل الاعلام من شغل الناس بامور لا فائدة فيها. ولا ثمرة لها. يثيرون الناس - 00:23:29

وبيهجون عواطفهم فيما لا يعود عليهم بالخير والنفع هكذا من اسباب ضعف الهمة عدم وجود القدوة الصالحة التي يقتدي بها الناس. كذلك من اسباب ضعف الهمة ضيق الافق بحيث يكون الانسان لا ينظر الى اه مرأى بعيد انما نظره بين قدميه - 00:23:56

كذلك من اسباب ضعف الهمة عند البعض استطالة الطريق. عندما يطول عليه الطريق طريق الخير والهدى والصلاح يجد الطريق طويلا ولا يتدخل بخلق الصبر ومن ثم تضعف همته كذلك من اسباب ضعف الهمة - 00:24:20

ابراز اشخاص لا يصح الاقتداء بهم لم يقدموا شيئا نافعا لامة ابراز هؤلاء يؤدي الى ضعف الهمم. واشتغال الناس بالسفاسف وبما لا قيمة له في الحياة كيف نعالج هذه المشكلة؟ مشكلة - 00:24:40

ضعف الهمة هناك اه طرائق كثيرة اعرضوا لشيء منها فمن ذلك ينبغي بنا ان نعرض الاهداف النبيلة على الامة وبالتالي يؤدي هذا الى جعل الناس يسعون الى تحقيق هذه الاهداف - 00:25:00

تكون تلك المقاصد اهدافا لهم هكذا ايضا ينبغي عرض القدرات الطيبة وعرض الصور والنمذج الحسنة على الامة لتكون قدوة صالحة

لنا هكذا ينبعي بنا ان نربى نفوسنا على الصبر وعدم استطالة الطريق - [00:25:19](#)

كذلك ينبعي بنا ان يوجد عندنا التشجيع فنشجع اصحاب المهارات واصحاب الهمم العالية ندراً بذلك ضعف في الهمة كذلك علينا ان نسعى الى اغتنام الاوقات فيما يعود بالنفع ونسعى الى جعل الناس يفتمنون اوقاتهم في - [00:25:38](#)

ما فيه خير وسعادة لهم. كذلك من اسباب اه او من طرائق علاج ضعف الهمة الاستعانة بالله عز وجل والتوكيل عليه سبحانه وعراط دعاء وعرض حوالجنا عليه ودعاء رب العالمين ان يرفع من همنا - [00:25:58](#)

كذلك من اه طرائق العلاج ان نترفع عن الدنيا وان نعود انفسنا على البذل والعطاء في سبل الخير فان هذا مما يعلی الهمم. كذلك مطالعة سير الصالحين. سير الاخذاد. سير الائمة والعلماء. سير الذين - [00:26:19](#)

كان لهم تأثير في الامة فان هذا يجعلنا من ينشر علو الهمة في الامة وكذلك ينبعي بنا ان نعود الناس على سعة الافق وان نحاول ان نطرد الهموم والغموم من حياة الناس وان نجعل الناس يستشعرون المسؤوليات الملقاة - [00:26:39](#)

عليهم من الحوادث العظيمة التي نظرنا اليها انظر اولئك الاعلام الائمة الواحد منهم غير حياة امة. بعضهم غيره في عصره وبعضهم غيره بعد وفاته انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:03](#)

جاء في امة عندها شرك عندها اخلاق فيها ما فيها عندها احوال مختلفة متنوعة ثم جاء اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة الاسلام فخلال سنوات قليلة تحولت الامور. هاجر صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة - [00:27:22](#)

يطارده قومه يريدون قتله وبعد سنوات قليلة تحولت الحال فاصبحوا يطلبون اه عفوه ويخاطبون وده. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من علت همته ووجد عنده الاهداف الطيبة النبيلة - [00:27:44](#)

تماسله سبحانه ان يصلح احوال الامة وان يردهم الى دينه رداً جميلاً. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه به اجمعين بينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياتي - [00:28:05](#)

ات الناس يبدو مثل قطعان الغيوم انت يحكى عن تفاصيل الهموم. عن معانٍ الفرح تكتبو كلما كادت تقوم مشكلات في الحياة تاء لا تدوم مشكلات في الحياة ليتها لا تدوم - [00:28:28](#)